لا إله إلا الله
الشعر

مسؤولات ومواطنات بالمنطقة الشرقية يجددن الحب الولاء والطاعة

الدمام - ظافر الدوسري

بحلول العام الثاني على بيعة خادم الحرمين الشريفين عمت مشاعر الحب والولاء والفرحة بلادنا الطيبة هذه الأيام وهي دلالة صادقة على تماسك القيادة والشعب منذ تأسيس هذه البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز- طيب الله ثراه وغفر له- حتى عهدنا الزاهر عهد الرخاء والخير عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمين سلطان بن عبد العزيز حفظهما الله وأدام توفيقه عليهما.

وفي هذا الإطار عبر عدد من المسؤولات والسيدات بالمنطقة الشرقية عن مشاعرهن الوطنية.

مناسبة تاريخية وغالية

حيث وصفت صاحبة السمو الأميرة- غادة بنت عبدالله بن جلوي آل سعود ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين لتولي الحكم بأنها فترة سعيدة على قلب كل مواطن سعودي وليست بغريبة على أبناء هذا الشعب الوفي.

وأبانت في حديثها أننا نعيش يوماً مجيداً في تاريخنا الحديث حيث نعايش الذكرى الثانية لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التي تعتبر نقلة جيدة في تاريخنا عطفاً على ما تحقق خلال هذا العام من منجزات خالدة وكبيرة بدءاً من قراراته الحكيمة ،ولم تقتصر مواقف خادم الحرمين الشريفين على الأقوال بل ترجمت إلى أفعال وعطاءات حيث وقف وراء المرأة بكل ما لديه من قوة وإرادة وثقة بقدراتها وإمكاناتها حتى يضعها على الطريق الصحيح.

ونأمل أن تكون المكتسبات التي قدمها وساندها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للمرأة استهلالا للمستقبل الذي نتطلع إليه.

وختاماً أدعو الله أن يطيل في عمر مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين في ظل الأمن والأمان الذي نعيشه في هذه البلاد الطاهرة.

أريحية الملك وحبه للشعب

الأستاذة حنام بنت عبدالعزيز الريس بمكتب المساعد للشؤون التعليمية بالمنطقة الشرقية قالت:

إن المملكة خطت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خطوات زاهرة تمثلت في مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات من خلال الانتخابات وقال حفظ أن تولي خادم الحرمين الشريفين زمام الحكم بدأ العهد الجديد الزاهر للمملكة الذي تمثل في أريحية الملك وحبه للشعب ورفع مستويات الأفراد المعيشية وخاصة الأسر الفقيرة وتلمس كافة شرائح المجتمع فقد تلمس- حفظه الله- احتياجات المواطنين ومتطلباتهم عندما تولى زمام الحكم حيث بدأ بالإصلاحات التي تهم الانسان.

وأضافت تقول: إن محبة الشعب للملك عبدالله واضحة وملموسة.. فهو ملك الإنسانية الذي يستشعر احتياجات شعبه ويعمل على إزالة أي عقبات تواجهه، فالعام الأول والثاني من توليه الحكم قد مضى والكل يستشعر أن الملك قد وضع الأساس لرؤية إستراتيجية واضحة.

البيعة ليست وأبناء الوطن

الأستاذة شعاع الجعفري- مديرة الشؤون الإدارية في الندوة العالمية للشباب الاسلامي قالت:

قد يعجز القلم عن التعبير عما تكنه بنات ونساء هذا البلد الحبيب من تعبير عن ولاء واعتزاز بهذه القيادة الحكيمة وعلى رأسها ملك الإنسانية والقلوب الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي لا يألو جهداً في توفير كل السبل لخدمة شعبه ووطنه سعياً لتحقيق آمال وطموحات أبناء وبنات وطننا الغالي بكافة الأعمال والمستويات، وذلك تبعاً لنهج شريعة الله وسنّة نبيه.

أن الاحتفالية بذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعام الثاني على تولي الحكم تدل على أن الشعب قريب من مليكها، وأن هذا الالتفاف من الشعب حوله ليس بغريب على أبناء هذا الوطن الذي يثبت في كل مناسبة انصهاره فداء لقيادة هذا الوطن.

استطاع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن يملك قلوب شعبه قولاً وفعلاً وشعوراً صادقاً ليس ببث الأساليب الدعائية أو المسميات البراقة أو تلك الهادفة لتمجيد الذات.. بل تجلت عبر تلك العفوية والصداقية في تبادل الشعور والانتماء، بدءاً من تواصله لحمل اللقب الذي أطلقه من قبله أخوه الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - خادم الحرمين الشريفين ومروراً بالكلمات الصادقة والمعبرة عن صفاء النية وتواضع الكبار المتزن فهنيئا لنا بهذه القيادة، ونسأل الله أن يديمها علينا لتحقيق المزيد من الخير والنماء، وأن يديم علينا نعمة الامن والاستقرار في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

تنمية المرأة السعودية والحصاد

من جانبها قالت أسماء الدوسري - مديرة دار الرعاية الاجتماعية بالدمام سابقاً:

نحتفل هذا اليوم بذكرى عزيزة على النفس تشدنا إلى الإنجاز والفخر وإلى المجد إنها ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمد الله في عمره وحفظه لوطنه ذخراً لمملكته وأمته سنداً ومعيناً.

وأنه منذ إنتشاء هذا الكيان المعطاء وولاة الأمر يهتمون ببناء الانسان السعودي اهتماما لايدانيه اهتمام، بدليل التأكيد المستمر من كل من توالوا على سدة الحكم على أهمية تفعيل دور الانسان السعودي في تنفيذ جميع أوجه برامج التنمية الوطنية، وذلك من خلال الاستمرار في تنمية فكره وتطوير قدراته وإتاحة شتى انواع الفرص.

وإذا ما توقفنا عند تعليم المرأة فهو دون شك المنطلق الرئيس لتنمية المرأة والحصاد الذي من خلاله حظيت بالمكتسبات التي بلغتها اليوم برعاية سامية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز هذه الرعاية منه- حفظه الله- ساهمت في تعزيز وإبراز هذه المكتسبات في جميع مراحل تعليم الفتاة.

فندعو الله أن يحفظ مليكنا وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة ونقدم لهم الحب والسمع والطاعة.

رجل الوفاء والصدق

أما المواطنة أم مسفر في العقد السادس من العمر فقالت بعباراتها العفوية: أقدم ولائي لخادم الحرمين الشريفين كيف لا وهو من قال أنتم مني وأنا منكم .فهذه كلمة عظيمة من قائد عظيم وهو رجل وفي لأخيه الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز خلال سنوات مرضه- رحمه الله- وسيظل وفياً لكل فرد من الشعب.

والوفاء والصدق من سمات الرجال.

أسأل الله أن يحفظ مليكنا وأن يطيل عمره وأن يحفظ لنا وله سمو ولي العهد الأمين متمسكين بالدين الحنيف الذي سار عليه أجدادهم.

رجل الإنسانية

المواطنة سارة المنصور عبرت عن مشاعرها بهذه المناسبة مشيرة الى أن كل المجالس النسائية دائماً ما تدعو لهذا المليك القريب الى قلوب شعبه بالتوفيق، وأن يسدد أموره في كل ما يسعى إليه من خدمة هذا الوطن.

وقالت المنصور: نبايع خادم الحرمين الشريفين هذا العام وكل عام بإذن الله سائلين الله أن يديم الصحة والعافية عليه وأن يمد في أجله.

وقالت: دائما ما نسمع بمكرمات جديدة من هذا المليك المفدى فعطاياه لا تتوقف لكل أفراد الوطن ، فهو قريب من قلوب شعبه ويتلمس حاجاتهم وطلباتهم. وهو رجل الإنسانية رجل يواسي الصغير ويسمع لكل شخص ،ويقف للرجل الكبير احتراما وإجلالاً ،ويأخذ بأقواله ويتأثر بما يحسون به من آزمات ومعاناة ويحقق لهم رغباتهم. فنعم القائد والمليك ،ونحن محسودون على هذا القائد الكبير لما يرون من التفاف شديد من الشعب إليه وحكومته الرشيدة.